وغسله بالماء بعد الاستنجاء افضل ان امكنه بلا كشف
عورة والا ترك حتى لا يصير فاسقا لقوله تعالى
فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين
نزلت في اهل قباء وكانوا يتبعون الحجارة الماء قيل
لما نزلت مشى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
المهاجرون حتى وقف على باب مسجد قباء فاذا
الانصار جلوس فقال امؤمنون انتم فسكت القوم
ثم اعادها فقال عمر يا رسول الله انهم لمؤمنون
وانا معهم فقال عليه السلام ارضون بالقضاء
قالوا نعم قال اتصبرون على البلاء قالوا نعم قال
اتشكرون في الرخاء قالوا نعم قال عليه السلام
مؤمنون ورب الكعبة فجلس ثم قال ان الله عز
وجل قد اثنى عليكم فما الذي تصنعون عند
الغايط فقالوا يا رسول الله نتبع الغايط الاحجار
الثلثة ثم نتبع الاحجار الماء فقال النبي عليه السلام

الآية وقباء بالضم والمد قرية من قرى المدينة والاستنجاء
بالماء ادب لانه عليه السلام فعله مرة وتركه اخرى
وقيل سنة في زماننا لان في الزمان الاول كانوا
ياكلون قليلا ويبعرون بعرا وفي زماننا ياكلون
كثيرا ويثلطون ثلطا وصورة الاستنجاء بالاحجار
ان يدير الرجل بالحجر الاول ويقبل بالثاني ويدبر
بالثالث هذا في الصيف وفي الشتاء يقبل بالاول
ويدبر بالثاني ويقبل بالثالث لان في الصيف
يتدلى خصيتاه فلو اقبل بالاول يتلطخ خصيتاه
فلا يقبل ولا كذلك في الشتاء والمراة تفعل ما يفعل
الرجل في الشتاء في الاوقات كلها وصورة الاستنجاء
بالماء ان يبدا ويغسل قبله ثم دبره ببطون الخنصر
والبنصر والوسطى لا برؤسها احترازا عن الاستمتاع
بالاصبع ويصعد الرجل الوسطى على سائر الاصابع
صعودا قليلا في ابتداء الاستنجاء ويغسل موضعه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)